عاصفة الحظ



سيارات شكور

اتفقنا إذن ! ستنتقل مع الأولاد هذه التحفة ، طراز "كداليه" الجديد إلى شريكي في "شرم الشيك" !

٢٥٦٦٠٠

D.97/36










وفيما بعد...
ثلاثة أيام سفر.. ولم نرَ سوى الطريق السريع !
وما الذى تتوقّعه وسط الصحراء؟
٢٥٦٦٠٠

أضواء ملونة ؟ فنادق فاخرة ؟ مطاعم درجة أولى؟
مطاعم ؟ م م م م.. تكرتمونى أنى جائع !

الطرق الجانبية
سنتفادى كل المطاعم ذات الشكل الباهر ونخرج عن الطريق لليحث عن مطعم به وجبات خفيفة !
ياه !
٢٥٦٦٠٠

هذا يبدو مناسبًا !
لو كنت ستتسلى بالإصابة بالتسمم !
مطعم فكيهة

مغامرتنا تبدأ هنا ! أخيرًا سنقابل شخصيات من الواقع !

حسنًا ! أربعة همبورجر ، مع البصل والبطاطس !
ها ها ها ! مفاجأة ! الوجبات مثل كل مطاعم الوجبات السريعة !


والآن سنتذوق طعم حياة رعاة البقر!
تعنى طعم النّعال القديمة!
ياه! الكتشاب! أريد المزيد من الكتشاب!

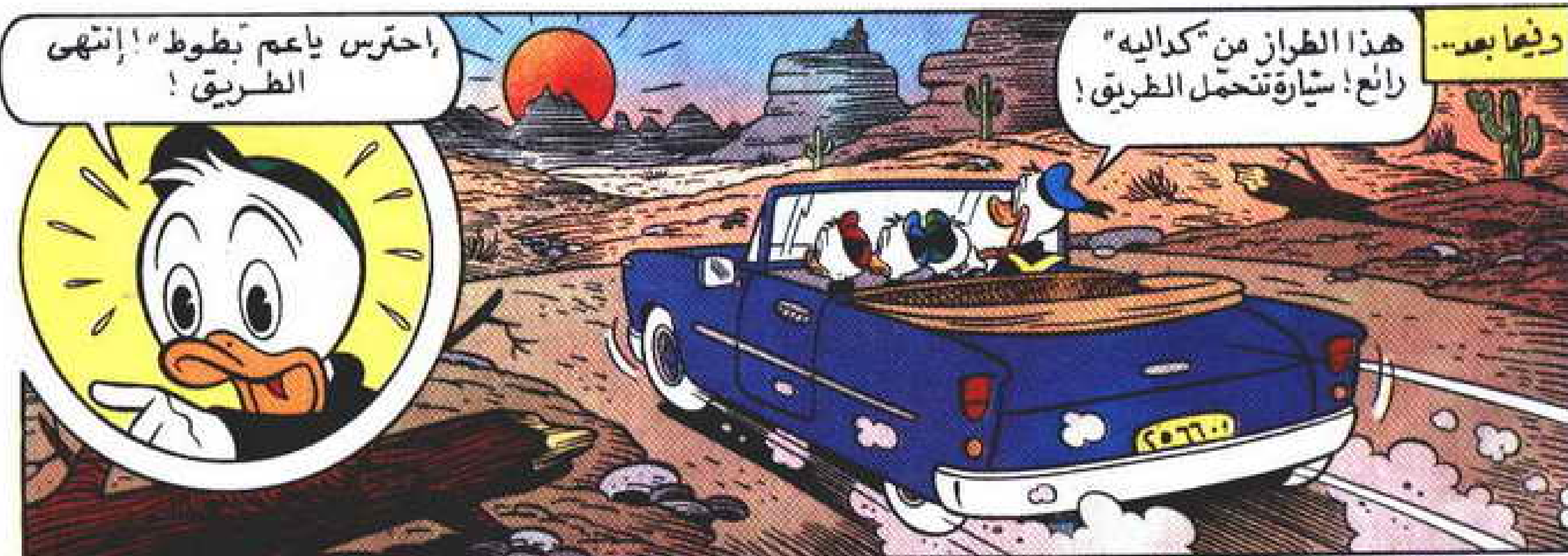

قلادتك ظريفة يا أستاذ!
إنها من صنع الهنود الحمر! صديق أهداها لى!


أود شراء مثلها! هل يعيش هنود حمر بالقرب من هنا؟
توجد قرية لهم جنوب جبال "مجدالينا"!

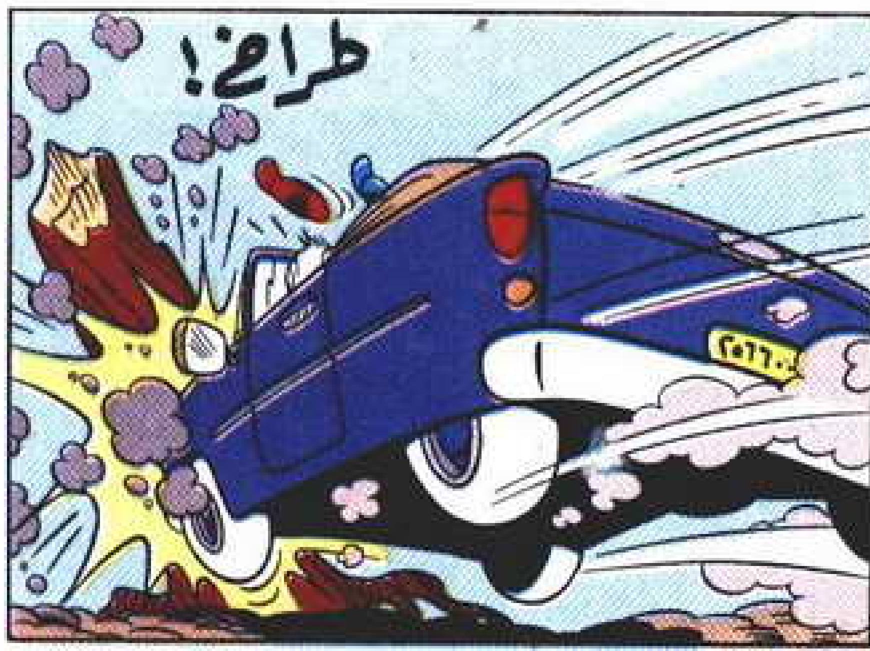

شكرًا! حان وقت رحيلنا!


هيا نعود إلى الطريق السريع يا عم "بطوط"! بقاؤنا فى الطرق الجانبية كأنه بحث عن المشاكل!
ياه! أين روح المغامرة؟


هل تظن انهم سيصلون الى جبال "مجدالينا" بهذا الكوم من الصفيح اللامع؟
فرصتهم ضعيفة، خاصة فى موسم العواصف الكهربائية الحالى!


وفيما بعد...
هذا الطراز من "كداليه" رائع! سيارة تتحمل الطريق!
احترس يا عم "بطوط"! إنتهى الطريق!


ياللهول! مَنْ الذى سرق الأسفلت؟
٢٥٦٦٠٠


طراخ!


آه! أرجو ألا يكون الطلاء خُدش!


لكن...
طلاء السيارة لم يُخدَش بشدة.. لكنها إنبعجت!
أنظروا! غطاء البنزين سليم!
رُبّما لو اشتريت علبة طلاء صغيرة...؟


آه! رُبّما أجعلها تتحرّك من جديد لو حاولت!


ياسلام! المعجزات لاتنقطع!
أركبوا يا أولاد!
وررر! تشوك! تشوك! تشوك!


إنها تتحرّك.. لكن لا أعرف إلى متى!
أضواء أمامنا! رُبّما نجد مَنْ يساعدنا!
طرروك! طراك!


تلك الأضواء لاتقترب .. رغم تقدمنا نحوها !
بل تقترب ! إنها حشرات مضيئة !


أعتقد أن السيارة تخرج آخر أنفاسها !
كوف ف ف !
عظيم ! كنت أتمنى قضاء ليلة تحت النجوم بينما تلتهمني الثعابين !


هذا المكان مخيف ! وحدنا تحت ملايين النجوم !
نرى الطريق السريع هناك .. حيث كان يجب أن نتواجد .. لوكنا عقلاء !
تأملوا السحب ! لو أن بنا عقلاً يجب أن نحتمي بداخل السيارة !


ياه ! هل إنهار سد هنا أم ماذا ؟
طرا-را-راك ! طوش !


يجب الإسراع بإنزال السقف قبل أن نغرق !
الحمد لله أنه يعمل حتى الآن !


أرجو ألا تكونوا تركتم شيئاً في الخارج لأني لن أذهب لإحضاره !
وووش


من الأفضل أن ننام ! فنحن لن نذهب إلى أي مكان حتى...


"الصباح"...
يا خبر! البرد شديد!


هيّا نبحث عن مساعدة!


لكنّ ملابسنا ستغرق!
نعم! كنت أظن أن جو الصحراء حارّ جاف!


سأخبرك بما هو أغرب! الطريق السريع إختفى!


لكن يوجد أثر واضح للحياة ، فماذا ننتظر؟


ياه! شخص يهرب من الأمطار!


ارقص!
أرجوك! لا! أنا مرتبط جداً بقدميّ!
بم! بم!


إتركا الأغراب فى فى حالهم !
لانريد مشاكل هنا.. على الأقل ليس الآن !
آووه! أنا محظوظ لأن قدمىّ لم تمتلئا بالثقوب !


تقبلوا اعتذارى على هذا الإستقبال السيئ!


شكراً! لكن مَنْ هؤلاء؟
المأمور "دبور" و"نحلاوى" من شركة "قطارات مجد الينا"، وكلاهما سيئ!


لكن ما الذى أحضركم إلى هذه المنطقة المعزولة؟ بالتأكيد ضللتم الطريق!
سيارتنا تعطلت!


تعنى أن معكم عربة بدون خيل؟ سمعت بوجود...
...هذه النوعية فى بعض المدن، لكن لم أر واحدة منها أبداً!


أنظر إلى النتيجة يا عم بطوط!
إنزلقنا بطريقة غامضة لمئة عام فى الماضى!
ديسمبر
١٨٩٩


ياه! ربّما فتحت العاصفة المشحونة بالكهرباء فجوة فى جدار الزمن!
أحيانا ياعم "بطوط" ترى الأشياء بوضوح مدهش!
ديسمبر
١٨٩٩


سنضطر للبقاء هنا حتى تهب عاصفة كهربائية أخرى !
الصّدمة تشعرني بالعطش ! أحتاج إلى عصير منعش !


يمكنكم دخول المقهى من هذا الباب ! وأنا سأذهب لإحضار حدوة !
هيّا بنا !


في المقهى...
إختصار طريق السكّة الحديد عبر قرية الهنود سيوفّر مائتي ميل !
وأمر الإخلاء يطالب الهنود بالرحيل ! طبعاً لايساوي شيئاً لأنه بدون توقيع المحكمة ...


...لكن الهنود لايعرفون ذلك !


وإذا رفضوا الرحيل ، معي ٥٠ شخصاً استأجرتهم لتغيير رأيهم !

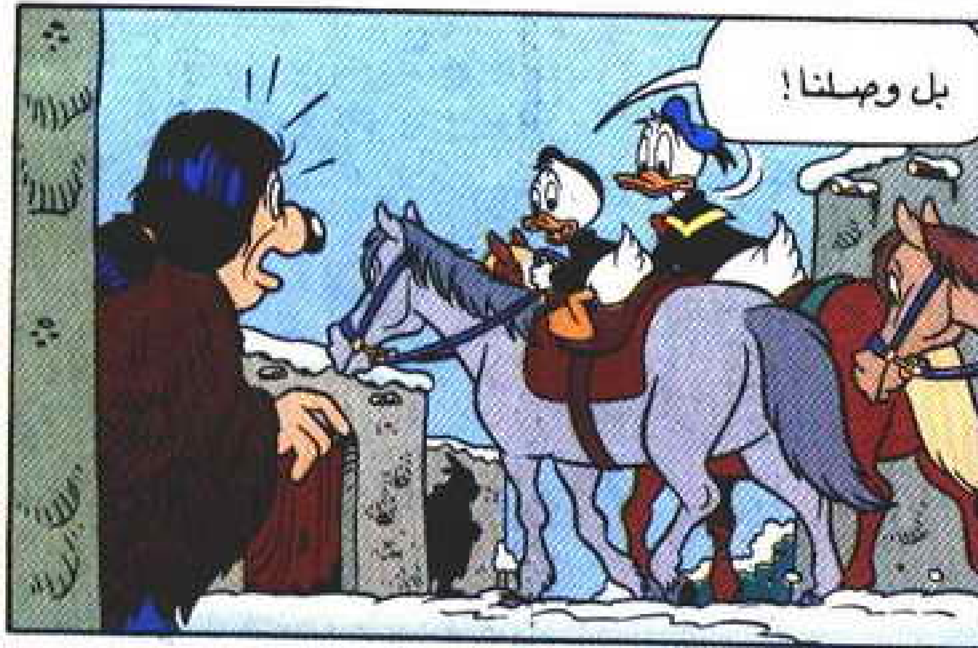

وه.. هذا هوما قالاه! (هف) !
كنت أتوقع أنهما يدبّران خطة شريرة !


يجب تحذير الهنود ! سأثير ارتيابهما لو اختفيت ! أما أنتم فيمكنكم الذهاب! سأعيركم الخيل !
لكن كيف سنخرج بدون أن نُلاحظ ؟


بمنتهى السهولة ! خاصة مع ...


... بسقوط الثلوج الشتوية ...
الرياح بدأت تهدأ !
نحتاج فقط إلى الشمس !
وشاطئ دافئ وفندق فاخر !


لا أفهم كيف تسقط الثلوج فى هذه المناطق الجنوبية الحارة ! هذا لايحدث فى الأفلام !
اعتقد أننا إقتربنا !


بل وصلنا !


مرحبًا يا أغراب !
مرحبًا بكم !


جئت بسبب السكة الحديد ؟
نعم ! أعنى لا ! أعنى أن ...


كنت واثقاً أنهم جواسيس شركة السكة الحديد !


فقد عقله ! أمسكوه !
أعطني البندقية أيها المحارب العجوز !
آآه !
بجووم


يا خبر! ساعدوني !


سننقذك يا عم "بطوط" !
إنتظرونا !


قف أيها الحصان المتهور! أين فراملك ؟


قف !
ياااا...


..ااه!
طشش !


عثرنا على الحصان! لكن
عم "بطوط" إختفى !


إفخخ !


أنا حي! لكن رائحة الطين
سيئة لدرجة أن العكس كان
أفضل!
أف! وحش العفونة!


هذه الرائحة تذكرني بآبار
بترول عم "دهب"! عم "بطوط"
إكتشف بئراً!
بترول؟ ماهذا؟


وهذا سبب آخر لمنع لصوص الشركة من
الإستيلاء على القرية!
من فضلكم إشرحوا لى
ما يحدث!


شركة القطارات
تريد أرضكم...
...وسيحاولون
الاستيلاء عليها
بالإحتيال!


لكن مع وجود البترول، قيمتها
تضاعفت وتساوى ثروة!


لذلك يجب أن
نوقف المحتالين!
نعم! فهذا الشئ ربما
يسبب حريقاً!


وفى القرية...
أخبار سيئة أيها الزعيم! رجال السكة الحديد تركوا المحطة ويأتون نحونا!


إنتهى أمرنا! لا نستطيع مقاومة خمسين بندقية.. ولن نتحمل الشتاء بدون أسقف تحمينا!
لا تستسلم أيها الزعيم!


أنظر وراءك أيها الزعيم.. كم عدد الشجعان الذين تراهم؟


٥، ٦! على الأقل أعتقد أنهم ستة!
لكن هل أنت متأكد؟


فهمت! مع كل شعلة، تعتقد فى وجود شجاع، حتى لو لم يكن!


كلام صحيح يا "نجم الأفق"! نحتاج إلى شعل أخرى.. إلى جيش من الشعل!


نحتاج إلى أوانى بها بترول.. أوانى كثيرة!
وسنحتاج إلى عصى أكثر! هيا بنا!


وفيما بعد، وصل الأشرار...
القرية أمامنا!
وكم عدد السكان؟
خمسون أو ستون على الأكثر.. أغلبهم مسنون! المحاربون الشجعان دستة فقط!


سيكون شيئاً سهلاً!
ماذا أسمع؟ طبول الحرب؟!
بوم!
بوم!
بوم!
بوم!


تأملوا كل هذه الشعل! إنهم بالمئات!
اهدأ! يا حصاني!
هييييب!


رصاص! أسهم! النجدة!
بوم!
زووو!
زووو!


إنها قبيلة كاملة مستعدة للحرب! سأرحل!


لا أريد أن أفقد قبعتي! سأرحل أيضاً!
وأنا لا أريد أن أفقد رأسي ليزين بها أحدهم خيمته!


"سيكون شيئاً سهلاً"؟ يا أحمق رد لي رشوتي! كل قرش منها!


وفي اليوم التالي...
هاهاها! لم يتحمّلوا المنظر!
سنظل دائماً مدينون لكم يا إخواني!
سنصحبكم إلى محطة المسافرين!


ياه! عاصفة كهربائية على جبال "مجدالينا"!


سنودعكم الآن أيها الأصدقاء!
يجب أن نسرع للحاق بالعاصفة!


وبعد قليل...
علينا الوصول إلى السيارة قبل اشتداد العاصفة!


أسرعوا قبل أن تطيرنا الرياح!


النجدة! هذا أسوأ من المرة الأولى!
الوداع أيتها الدنيا القاسية!
خذا سأفقد وعيي!


وبعد فترة ...
آه ! أين أنا ؟
ياه ! هذا المكان يبدو لى مألوفاً !
كيف وصلنا إلى هنا ؟


يبدو أنكم تعرضتم لحادث إصطدام ! وجدناكم فى حضرة فجذبناكم إلى هنا !
أيها الزعيم ! معنا زائرون !


ياه ! الشبه التام بأسرة البط التى إلتقيت بها فى شبابى !


ياه ! لا أصدق نفسى ! معقول ؟ "نجم الأفق" ؟!
أنتم ..؟!
لايمكن أن تكونوا "بطوط" والأولاد ! بالتأكيد أقاربهم !


وأقارب "بطوط" بالنسبة لى شخصيات هامة جداً !
هذه قلادة البط لحسن الحظ !


نعم ! فبدون "بطوط" وأولاد أخيه ماكنا سنكتشف البترول ونصبح مليونيرات !


لن نسمح لأصدقائنا بالقيادة بهذه الخردة ! ستحتاجون إلى ...


... سيارة جديدة ...
هذا هو المحل!
نعم! وتذكروا أنكم خسرتم التحدى ورحلتنا لم تنته بالخسارة!
سيارات شكور وعصفور
٧٧٧٧٧


اطمئن! نحن سعداء بانتصارك علينا!


أستاذ "عصفور"! سيارتك وصلت!
بيب! بيب!


أهلاً يا أستاذ "بطوط" إمدهش! أحضرت السيارة فى حالة رائعة!
بكل تأكيد!


شئ واحد يحيرنى! ألم يكن لونها الأزرق؟
نعم...


..لكن يمكنك إختيار اللون الذى تفضله!
؟!
٧٧٧٧٧